[466] وهنا قالت مجموعة من مشركي مكّة وهي تستهزء: ما أجمل أن تسلّم إلينا الآن صحف أعمالنا لنقرأها ونشاهد ماذا عملنا؟ على أيّة حال، فإنّ "الجهل" و "الغرور" صفتان قبيحتان مذمومتان، ولا تنفصل الواحدة عن الاُخرى، إذ أنّ الجهلة مغرورون، والمغرورون جهلة، وشواهد هذا الوصف كانت موجودة بكثرة عند مشركي عصر الجاهلية. * * *